

رجل دين وضع مع المسلمين واخذت منهم بالمعنى كما سميت ذكره وداخله  
تلكه وهنئ خور صاحب الكرفين ورجل جونا جاد عبد بن صهر الجواد  
منصور وكان من موال الجواد منصور فاعتقه وزوجه على أخته والوزير نور بن  
ابراهيم والجواد أخو من فلما خرج الصبح كثر المسلمون تكبيرة واحدة وحملوا في  
وسط الكفرة واقتتلوا صراحة وصبروا الكفرة وكان بطريقهم فابن لعنة الله  
خانة حمل على المسلمين وأقبل على الإمام أحمد رحمه الله تعالى واقتتلوا ساعة فانهم  
البطريق فلما أروه أصحابه منهزما ولو الاديان وأسروا البطريق كعلي أسير الجواد  
أخوشا وأسروا البطريق زين صاح عليه الإمام أحمد رحمه الله تعالى صخرة الأهنة  
بها رقاله فقه مكانك فأنه هل من صخرة الإمام أحمد ضيحا من ضيحا  
وقال له أسير واقتني به فتماسك البطريق والصبي وأراد الغلام أسره فأخرج  
البطريق ليسكتا كان معه وطعن بها الصبي وكان عبد الناصر أسير يومئذ رجلا  
من الكفرة فقال له عبد الناصر للمخاض المأسور اصح على صلحك البطريق الذي طعن  
صاحبنا وأسره واثنى به فراح الكافر وأسره صاحبه وأوقفه بين يدي الإمام أحمد  
رحمة الله تعالى فشدته وكنا فإراد نفسه وأسير البطريق كولي أسره الأمير أخو من  
وقتل من الكفرة نحو مائة وعشرون الكراع والبعال شي كثير ولم يقبل من المسلمين  
احد وتبعوه المسلمون من يوم إلى أن الجوهي إلى بوس وهو فخر كبير من تحت أو اوله  
فقام الإمام أحمد رحمه الله تعالى ونصب رايته وأرکزها هناك حتى اجتمعوا المسلمون عنده  
وهي ثلاثون فارسا وحظوا على النهير وخطوا الأكوأ عن خيلهم وسفوها وأكلوا من قوتهم  
واستقلوا تحت شجرة الزيتون وهي في مكان ضيق والجبال دائمة عليهم وهم في شقوة  
بين الجبال وقتل هزموا الكفرة كما ذكرنا وهم جلوس ولا عند هم خسر من أمر الكفرة  
والإمام أحمد رحمه الله تعالى قائم يجلس على طرف النهير يقضي صلاة الصبح فلما فقي

الإمام

الإمام صلواته وانتى إلى أصحابه تحت الشجرة فبينما هم جلوس إذا برجل راكب على  
فرسه وهو فارس أبيض وهو بيركض خوهم فقال الأمير حسبي وفر تكلم على للإمام  
أحمد رحمه الله تعالى هذا الفارس من الخيل الذي هزمناهم فقال الإمام لا هذا الفارس  
الآن جاء فلو كان من المنهزمين لكان أسود من العرق والتعب فكان كما قال الإمام  
أحمد رحمه الله تعالى فلما قرب الفارس من المسلمين فإذا أصحابه خلفه وهم تتبانه  
فارس من الخيول اللواس وعسكر لا تحسب رجاله وهم فاصدوا الإمام أحمد وأصحابه  
وطريقهم راس نيمات ومعه بطارقة كثيرة من أهل دواره ففرىوا الكفرة من المسلمين ولزموا الجبل وبرزوا للمسلمين  
يستترون منهم بالشجر وأيقن الإمام أحمد رحمه الله تعالى وأصحابه أن قيامهم بمحشرهم  
في ذلك المكان والكفرة يقولون للإمام أحمد ما بك فيك ما أكلت وما فعلت واليوم قد  
وقعت بيننا ولا يكون لك حنج والمسلمون مسكون أمرهم إلى الله تعالى والإمام  
سألت ليرك عليهم جوادا واستشوروا المسلمون فيما بينهم وقالوا للإمام أحمد رحمه  
الله تعالى كيف نفعل الآن فقال لهم الإمام أحمد رحمه الله تعالى ما نعلموا  
أمركم إلى الله تعالى وتستعينوا بالله عليهم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم  
**قال أبو جهم** أقبل الإمام أحمد رحمه الله على أصحابه وقال لهم أنا وأنتم  
في هذه الأمر سواء فاستعينوا بالله على أعداء الله وقاتوا على دينكم وشرككم  
من قتل متاصرا إلى الجنة ومن عاش من متاعا شين سعيك واضير واوصاروا وآكل  
بطوا واتقوا الله لحكم تفكرون قال فلما الكفرة أن حجارتهم لم تصل إلى المسلمين  
فبروا إليهم فقال رجل من المسلمين يقال له نكيتة يا امام أحمد هؤلاء الكفرة فرىوا  
البناء ما تقول ففان لهم قبل ان يقتلوا وكان مع المسلمين بتدقة واحدة وضار  
رهار جل يهق عثمان وحتر بتدقة وضرب على مقدم الرجل فقتله فكم المسلمون  
كبيرة رجل واحد فأجابهم الشجر والحجر والجبل والمدار فحملوا رجل واحد ورجل رجل

ولزموا الجبل وبرزوا للمسلمين بالهجرة والسلب

على طار السلب